التاريخ:
١ نوفمبر ٢٠٢٤

تنزانيا تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة إيرينجا

التاريخ:
١ نوفمبر ٢٠٢٤

تنزانيا تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة إيرينجا

التقرير

تكافح تنزانيا مع انخفاض كبير في غطاء الأشجار، حيث كشفت البيانات الأخيرة عن خسارة صافية تبلغ 3.80 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 11.30٪ في غطاء الأشجار. يتعرض مدى غطاء الأشجار في البلاد، الذي يمتد على أكثر من 26 مليون هكتار، لضغوط مختلفة، بما في ذلك الزراعة البدوية، وهي السائق الرئيسي لإزالة الغابات، حيث تمثل الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار. تشمل العوامل الأخرى المساهمة أنشطة الغابات والتحضر والحرائق البرية، والتي، على الرغم من أنها أقل أهمية بالمقارنة، لا تزال تساهم في الأثر البيئي الإجمالي.

تظهر الاتجاهات على مدى العقدين الماضيين تصاعدًا مقلقًا في خسارة غطاء الأشجار، حيث ظلت الزراعة البدوية السبب الرئيسي. أدت هذه الممارسة إلى فقدان ملايين الهكتارات من الغابات، مع تسجيل أكبر الخسائر في الأعوام 2008 و2013 و2014 و2020. لا يقتصر تأثير هذه الخسارة على البيئة فحسب، بل يساهم أيضًا في إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون من الانبعاثات في الغلاف الجوي، مما يفاقم مخاوف تغير المناخ.

يضيف الحادث الأخير في منطقة إيرينجا، حيث تم تسجيل تنبيه حريق في 1 نوفمبر 2024، إلى التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها تنزانيا. في حين أن عدد الحوادث منخفض نسبيًا، فإن التأثير التراكمي لهذه الأحداث على مر الزمن يشكل تهديدًا للتنوع البيولوجي في البلاد وسبل عيش شعبها، الذين يعتمدون على هذه الموارد الطبيعية.

تؤكد البيانات على ضرورة بذل جهود متضافرة لمعالجة العوامل المسببة لإزالة الغابات وتعزيز ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للحد من خسارة غطاء الأشجار وحماية الغابات المتبقية للأجيال القادمة.